

مع الصورة الفوتوغرافية الملونة التي توجد في القسم الأسفل من الغلاف، وهي بالفعل تمثل لقطة مسرحية يتفاعل فيها خمسة ممثلين: ثلاثة رجال وامرأتان في وضعية حركية تشخيصية وتجاوبية تدل على وجود حوار وانفعالات جارية بينهم. واللون الغالب على وجه الغلاف هو اللون الأسود، فهل لذلك علاقة بتشاؤم ابن الرومي؟ هذه مجرد قراءة افتراضية لصورة الغلاف لا تلزم بالضرورة القراء جميعهم. وتحت الصورة نقرأ العبارة التالية التي تتكلف بتحديد نوعية الاتجاه المسرحي الذي ينضوي تحته النص: احتفال مسرحي في سبع عشرة لوحة، فهي من النوع الاحتفالي الذي دعا إليه الكاتب عبد الكريم برشيد وغيره من رواد المسرح المغربي منذ أواسط السبعينات من القرن الماضي.